



NÛJEN

# التجديد

جريدة التجديد عده خاص "نوروز 2026"

## Tevgera Nûjen a Kurdistanî NEWROZÊ 2026



### نوروز: مشروع حرية

بقلم الدكتور زگار قاسم رئيس حركة التجديد الكوردستاني



نوروز ليس مجرد عيدٍ عابر في الذاكرة الكردية، ولا هو طقسٌ موسمي تُشعل فيه النيران وتُرفع فيه الأعلام فحسب، بل هو بنيةٌ ثقافية سياسية متكاملة، تختزن في عمقها تاريخًا طويلًا من الصراع بين إرادة الحرية ومنظومات الاستبداد. إنه اللحظة التي تتقاطع فيها الأمطورة مع الواقع، ويتحوّل الرمز إلى فعلٍ ثوري مستمر. منذ أسطورة كاوا الحداد، لم يكن إشعال النار مجرد إعلان عن نهاية طاغية، بل كان تأسيسًا لوعي جمعي يرس في المقاومة شرطًا للوجود، وفي الحرية قدرًا لا يمكن التنازل عنه. ومن هنا، فإن نوروز لم ينفصل يومًا عن القضية الكردية، بل ظل تعبيرها الأكثر صدقًا، لأنه يختزل جوهرها: شعبٌ يُحارب من أجل أن يكون. على امتداد الجغرافيا الكوردستانية، من باكور إلى باشور، ومن روجهلات إلى روزآقا، ظل نوروز حاضرًا كفعل تحدّ في وجه سياسات الإنكار والصرع القومي. لقد حاولت الأنظمة المتعاقبة أن تُفزع هذا العيد من مضمونه، أن تحوله إلى فولكلور منزوع الدلالة، لكن شعبنا أعاد إنتاجه كل مرة كأداة مقاومة سياسية وثقافية، تُذكّر بأن الهوية لا تُحصى، وأن الذاكرة أقوى من القمع. في السياق المعاصر، يكتسب نوروز بعدًا أكثر تعقيدًا وعمقًا. فدثورة روزآقا لم تكن حدثًا عسكريًا أو إداريًا فقط، بل كانت إعادة تعريف لمفهوم النضال الكردي، حيث تحوّل المشروع من مطلبٍ قومي ضيق إلى رؤية ديمقراطية تعددية تتجاوز الحدود التقليدية للهويات، وهنا، يصبح نوروز ليس فقط عيد الكرد، بل عيد كل من يؤمن بالحرية والتعايش.

في نوروز، لا نحتفل بالماضي فقط، بل نُعلن انحيازنا للمستقبل.

مستقبل يكون فيه الكرد أحرارًا، لا تابعين.

حاضرين، لا مُهمّشين.

وشركاء في صناعة التاريخ، لا ضحايا له.

عاش نوروز... عيد الحرية والكرامة.

## بقلم: فالنتينا عبدو

عودة أهالي عفرين... يوم النصر الذي يسبق نوروز



## بقلم: الدكتورة ميديا شيخة

الهوية الكردية: سردية الوجود بين الذاكرة والمنفى والتحول

الهوية الكردية تجربة وجودية متشابكة، تمتد عبر التاريخ والذاكرة واللغة والمنفى. يتقاطع فيها الوجودي بالثقافي، ويتداخل الوعي السياسي مع البنية السردية، ضمن توترات التاريخ الطويل وتحولات المنفى، لتغدو فضاءً إبستمولوجياً تتجدد فيه الذات عبر السرد والتأويل. هنا، تتحدث اللغة بوصفها أداة للحفاظ والتجديد، ويصبح السرد وسيلة لفهم التاريخ والوجود في آنٍ واحد، لتظل الهوية الكردية حيّة ومرنة أمام تحولات المكان والزمان والسلطة. يظهر هذا التحول بوضوح في الرواية الكردية الحديثة، التي لم تعد تتعامل مع الهوية كإجابة مسبقة، بل كسؤال مفتوح على احتمالات متعددة، لم يعد السرد أداة لإثبات الوجود، بل وسيلة لمساءلته؛ فلم يعد يكفي بتوثيق التجربة، بل يعيد إنتاجها داخل منظومة رمزية تكشف بنيتها العميقة. وهنا تخضع الذاكرة لعملية تفكيك نقدي تعيد ترتيب الماضي، وتحرره من قداسته، وتحوله من مرجعية مغلقة إلى مادة تحليل قابلة لإعادة البناء. بهذا المعنى، ينتقل الأدب من خطاب الحضور إلى خطاب الوعي، ومن منطق التوكيد إلى منطق النقد، ليجعل من الهوية مشروعاً تأويلياً لا يستنفده تعريف واحد ولا لغة واحدة. في فضاءات الشتات، تكتسب الهوية الكردية بعداً فلسفياً وسياسياً أكثر تعقيداً. فالكردي الذي يعيش خارج وطنه لا يكرّر انتماءه، بل يعيد صياغته. المنفى لا يلغي الهوية، بل يضعها تحت ضوء جديد، ويحولها من عادة ثقافية إلى اختيار معرفي. هنا تتكشف الأسئلة: كيف تُعاد صياغة الذات في بيئات لا تشبهها؟ كيف تُحفظ الذاكرة دون أن تتحول إلى عبء؟ وكيف يُعاد بناء الانتماء في فضاء متعدد اللغات؟ هذه الأسئلة لا تُجاب سياسياً فقط، بل سردياً أيضاً؛ فالأدب يمتلك القدرة على تحويل التمزق إلى معنى، والحنين إلى وعي، والاغتراب إلى مساحة لإعادة اكتشاف الذات. وعندما تتعرض اللغة الكردية لضغط التهميش أو التشتت، تضعها تجربة الشتات أمام تحدٍّ مزدوج: الحفاظ على استمراريتها من جهة، والانفتاح على منظومات معرفية أخرى من جهة ثانية. في فضاءات المهجر، تتشكل هوية مركبة تتقاطع فيها الكردية مع لغات علمية، ويتحول الانتماء إلى اختيار واعٍ لا إلى معطى تلقائي. وهنا يبرز سؤال أكثر تعقيداً: كيف يمكن للذات أن تحافظ على مركزها الرمزي وهي تعيش في سياق متعدد المراكز؟ أبالانغلاق أم بإنتاج خطاب ثقافي قادر على الحوار؟ في هذا السياق، يبرز كتاب كرد يبدعون باللغة العربية. هذه الظاهرة لا ينبغي قراءتها من منظور الفقد أو الاستبدال، بل من زاوية التوسع الدلالي. فالكاتب الكردي الذي يكتب بالعربية لا يخرج من هويته، بل يعيد تموضعها داخل حقل لغوي أوسع، ناقلاً إليها مخيالاً تشكّل في سياق ثقافي مختلف، ومضخاً فيها إيقاعاً سردياً خاصاً وصوراً تتبع من تجربة تاريخية مغايرة. وهكذا تتحول العربية في نصوصهم إلى فضاء استضافة للهوية الكردية، لا إلى بديل عنها. تطرح هذه الازدواجية اللغوية سؤالاً فلسفياً دقيقاً: هل الهوية كامنة في اللسان، أم في البنية العميقة للوعي؟ تشير التجربة الأدبية إلى أن اللغة أداة، لكنها ليست المصدر الوحيد للهوية. فجوهر الانتماء يتجلى في الرؤية، وفي الحساسية الجمالية، وفي طريقة بناء الشخصية والفضاء الروائي، وفي الإيقاع الداخلي للنص. قد تتعدد اللغات، لكن البنية التخيلية التي تصوغ العالم تظل محتفظة بجذورها الأولى. إن الهوية الكردية، حين تُفكّر بها نقدياً وتُروى بعمق سردي، لا تخشى التعدد ولا تتوجس من التفاعل، لأنها تدرك أن ثباتها الحقيقي يكمن في قدرتها على التجدد. فهي ليست جوهراً صافياً، بل نسيجاً من الذاكرة والتجربة والقطيعة والاستمرار. في كل نص عميق، ثمة توتر خفي بين ما يُحفظ وما يُعاد تأويله، بين اللغة بوصفها ميراثاً واللغة بوصفها أداة لإعادة الخلق. ويتجلى هذا التوتر في هندسة السرد، في موقع الراوي، في علاقة الذات بالآخر، وفي شكل الذاكرة حين تتحول إلى كتابة.

بعد أكثر من ثمانية أعوام من التهجير القسري والانتظار الطويل، وصلت اليوم الدفعة الأولى من أهالي عفرين إلى أرضهم التي لم تغب يوماً عن قلوبهم وذاكرتهم. كان المشهد أشبه بلحظة تاريخية تختلط فيها الدموع بالابتسامات، وتتعانق فيها الذاكرة مع الحاضر، وكأن الأرض نفسها كانت تنتظر أبناءها لتستعيد نبض الحياة من جديد. لم تكن هذه العودة مجرد انتقال من مكان إلى آخر، بل كانت عودة الروح إلى الجذور، وعودة الإنسان إلى تاريخه وذاكرته وحقوقه وبيوته التي بقيت شاهدة على حكايات الأجداد. لقد سار أهالي عفرين سنوات طويلة في دروب النزوح والمعاناة، لكنهم لم يتخلوا يوماً عن حلم العودة، ولم يسمحوا لسنوات التهجير أن تكسر علاقتهم بأرضهم. وصول الدفعة الأولى من الأهالي إلى عفرين لم يكن حدثاً عادياً، بل شكّل لحظة انتصار حقيقية لإرادة المجتمع التي بقيت أقوى من كل محاولات التهجير والاقتلاع. فهذه الخطوة الأولى تحمل في طياتها رسالة واضحة مفادها أن الأرض تعرف أبناءها، وأن الذاكرة لا يمكن محوها مهما طال الزمن. كانت تلك اللحظة مفعمة بالمشاعر؛ أمهات يلامسن تراب القرى بدموع الفرح، وآباء يتطلعون إلى البيوت التي غادروها قسراً قبل سنوات، وأطفال يسمعون للمرة الأولى حكايات المكان الذي عاش طويلاً في ذاكرة أمهاتهم وأبائهم. إنها لحظة تختصر سنوات من الصبر والصمود. ولم يكن استقبال الأهالي عادياً أيضاً؛ فقد علت أصوات الطبل والزمر في مشهد احتفالي مؤثر، حيث استقبل العائدون بواحدٍ وعشرين طبلًا وزمراً. ولم يكن هذا الرقم مجرد صدفة، بل رمزاً واضحاً ليوم الحادي والعشرين من آذار، يوم عيد نوروز الذي يحمل في ثقافته شعوب المنطقة معنى الحرية والانبعاث وبداية الحياة الجديدة. وكان الأهالي، وهم يدخلون عفرين على إيقاع الطبول، كانوا يعلنون أن نوروز قد بدأ مبكراً هذا العام، وأن عودتهم إلى أرضهم هي الاحتفال الحقيقي بالحرية. تأتي هذه العودة في توقيت يحمل رمزية عميقة، إذ تسبق قدوم عيد نوروز، العيد الذي يمثل في وجدان الشعوب معنى التحرر والانبعاث. وكان عودة أهالي عفرين اليوم هي نوروز حقيقي يسبق نوروز؛ فبدلاً من أن تشتعل النيران فوق الجبال فقط، اشتعلت شعلة الأمل في قلوب الناس. فنوروز لم يكن يوماً مجرد احتفال موسمي، بل رمزاً لانتصار الإرادة الحرة على الظلم، وهو المعنى ذاته الذي تجسده عودة أبناء عفرين اليوم إلى أرضهم بعد سنوات من المعاناة. لقد أثبت أهالي عفرين أن الأرض ليست مجرد مساحة جغرافية، بل هي ذاكرة وهوية وكرامة. ورغم ما تعرضوا له من تهجير وتشتت، حافظوا على ثقافتهم وروابطهم الاجتماعية وروح التضامن بينهم، بقيت عفرين حاضرة في قلوبهم أينما كانوا. واليوم، مع وصول الدفعة الأولى من العائدين، تبدأ صفحة جديدة من تاريخ عفرين؛ صفحة تُكتب بالإصرار والصمود والإيمان بأن الشعوب التي تتمسك بأرضها لا يمكن اقتلاعها من جذورها. إن عودة أهالي عفرين اليوم ليست مجرد بداية لعودة الناس إلى بيوتهم، بل بداية لعودة الحياة إلى مدينة قاومت النسيان. إنها رسالة أمل لكل من عانى من التهجير بأن الفجر يأتي دائماً بعد أطول الليالي. وقبل أن تشتعل شعلة نوروز فوق الجبال، اشتعلت في عفرين شعلة أخرى... شعلة العودة، وكرامة الأرض، وانتصار الإرادة الحرة.



## عام على مجازر الساحل...

عضو مكتب الإعلام في حركة التجديد الكُردستاني **سفال ديركي**

في السابع من آذار/مارس ٢٠٢٥، دخلت سوريا مرحلة جديدة من العنف الطائفي المنفلت، حين شهد الساحل السوري واحدة من أكثر المجازر دموية منذ بداية الحرب. في ذلك اليوم، تحولت مناطق واسعة من اللاذقية وريفها وطرطوس وجبال الساحل إلى مسرح لعمليات قتل جماعي ممنهجة استهدفت المدنيين العلويين على خلفية انتمائهم الطائفي، في حملة نفذتها فصائل مسلحة تابعة للحكومة الانتقالية السورية، والتي تشكلت في معظمها من تنظيمات متشددة ذات خلفية جهادية. وبعد مرور عام كامل على تلك الأحداث، ما تزال الذاكرة السورية مثقلة بجرح مفتوح، بينما بقيت الحقيقة الكاملة غائبة، والمحاسبة مؤجلة، والضحايا بلا عدالة. جاءت مجازر الساحل في سياق التحولات العنيفة التي شهدتها سوريا بعد انهيار النظام المركزي وحل مؤسساته الأمنية والعسكرية. ومع صعود حكومة انتقالية يقودها تحالف من الفصائل المسلحة التي خرج معظمها من رحم التنظيمات الجهادية السابقة، بدأت مرحلة جديدة اتسمت بمحاولات إعادة رسم الخريطة السياسية بالقوة. من منظور فصائل الحكومة الانتقالية والبيئة الإعلامية والسياسية الداعمة لها، جرى تصوير الساحل السوري باعتباره الامتداد الاجتماعي الأخير للنظام السابق، مستندين في ذلك إلى الكثافة السكانية للطائفة العلوية في تلك المنطقة. هذا التصور الاختزالي لم يبق في إطار السجال السياسي، بل تحول إلى أرضية لخطاب تحريضي داخل أوساط الفصائل المتشددة، حيث تم توصيف سكان الساحل بوصفهم "فلول للنظام". ومع تصاعد هذا الخطاب، بات يُستخدم كذريعة لتبرير أعمال انتقام جماعي استهدفت المدنيين، وأضفت طابعاً طائفيًا خطيراً على مسار الأحداث في فجر السابع من آذار ٢٠٢٥، بدأت مجموعات مسلحة عمليات اقتحام متزامنة لقرى وبلدات في ريف اللاذقية الشمالي وجبال الساحل، قبل أن تمتد لاحقاً إلى مناطق أخرى. بحسب شهادات ناجين وتقارير حقوقية محلية، دخلت هذه الفصائل إلى القرى تحت غطاء عمليات "تمشيط أمني"، لكنها سرعان ما تحولت إلى عمليات قتل جماعي استهدفت المدنيين. تم توثيق حالات إعدام ميداني، وإطلاق نار عشوائي داخل المنازل، وعمليات تصفية لعائلات بأكملها. كما أحرقت منازل، ونُهبت ممتلكات، وأجبر آلاف المدنيين على النزوح نحو الجبال أو القرى المجاورة. لم يكن القتل انتقائياً على أساس الانتماء السياسي، بل اتخذ طابعاً طائفيًا واضحاً، إذ استهدف السكان بسبب هويتهم الدينية فقط.

اللافت في تلك الأحداث أن العنف لم يكن مجرد انفلات أمني، بل اتخذ نمطاً منظماً يشبه عمليات التطهير الطائفي. فقد جرت المدهامات وفق قوائم محلية، وتمت محاصرة قرى كاملة قبل اقتحامها. شهادات عديدة تحدثت عن قيام مسلحين بسؤال السكان عن هويتهم الطائفية قبل إطلاق النار عليهم، وهو ما يعكس طبيعة الدوافع التي حركت تلك العمليات. كما وثقت منظمات حقوقية اختفاء عشرات الأشخاص بعد اعتقالهم خلال تلك الحملات، فيما عُثر لاحقاً على مقابر جماعية في بعض المناطق الجبلية. رغم صعوبة الحصول على أرقام دقيقة بسبب القيود الأمنية والخوف الذي فرضته الفصائل المسلحة، تشير تقديرات حقوقية إلى أن عدد الضحايا بلغ مئات المدنيين خلال أيام قليلة فقط. كما أدت المجازر إلى موجة نزوح كبيرة داخل الساحل السوري، حيث فرّت عائلات كاملة من قراها خوفاً من تكرار الهجمات. ترك ذلك أثراً اجتماعياً عميقاً، إذ دخلت مناطق الساحل في حالة صدمة جماعية، وارتفعت مستويات الاحتقان الطائفي إلى درجات غير مسبوقة. رغم فداحة الجرائم، لم تحظ مجازر الساحل بالاهتمام الدولي الذي تستحقه. اقتصر رد الفعل على بيانات خجولة من بعض المنظمات الحقوقية، بينما فضلت الحكومات الغربية التزام الصمت أو الاكتفاء بدعوات عامة إلى "ضبط النفس". هذا الصمت فُسّر لدى كثيرين بوصفه نتيجة للحسابات السياسية المرتبطة بالمرحلة الانتقالية في سوريا، حيث كانت بعض الدول تراهن على الحكومة الجديدة بوصفها بديلاً للنظام السابق. لكن تجاهل الجرائم الطائفية لم يؤد إلا إلى تعميق الشعور بالظلم لدى الضحايا، وإلى ترسيخ ثقافة الإفلات من العقاب. بعد عام على تلك المجازر، ما تزال آثارها حاضرة بقوة في المشهد السوري. فقد أدت إلى تعميق الانقسامات الطائفية، وأضعفت أي فرصة لبناء مصالحه وطنية حقيقية. كما عززت مخاوف الأقليات الدينية في سوريا من مستقبل غامض في ظل صعود قوى مسلحة ذات خطاب ديني متشدد. من جهة أخرى، ساهمت هذه الأحداث في إعادة طرح سؤال جوهرى حول طبيعة الدولة التي يمكن أن تنشأ في سوريا بعد الحرب: هل ستكون دولة مواطنة وقانون، أم دولة تهيمن عليها الميليشيات والأيديولوجيات المتطرفة؟ تمر الذكرى الأولى لمجازر الساحل بينما لا تزال الحقيقة الكاملة غائبة. لم تُفتح تحقيقات مستقلة، ولم يُحاسب أي من المسؤولين عن تلك الجرائم، ولم تُكشف مصائر عشرات المفقودين. لكن الذاكرة الجمعية للسوريين، وخاصة في الساحل، لا تنسى بسهولة. فالأحداث التي وقعت في آذار ٢٠٢٥ لم تكن مجرد حلقة أخرى في سلسلة العنف السوري، بل شكلت لحظة مفصلية كشفت خطورة تحويل الصراع السياسي إلى حرب طائفية مفتوحة. إن العدالة ليست مطلباً أخلاقياً فحسب، بل شرطاً ضرورياً لأي مستقبل مستقر في سوريا. فالدول التي تُبنى فوق المقابر الجماعية دون محاسبة، تبقى أسيرة لدورات متكررة من العنف. وبينما يمر عام على آزار الدموي، يبقى السؤال مفتوحاً: هل سيبقى دم الضحايا مجرد رقم في سجل الحرب السورية، أم سيأتي يوم تتحقق فيه العدالة، ويُحاسب المسؤولون عن واحدة من أبشع المجازر في تاريخ الساحل السوري الحديث؟



### باسم حركة التجديد الكوردستاني

نتقدم باحرّ التهاني الى ابناء شعبنا الكردي في كافة اجزاء كردستان وفي المهجر، بمناسبة حلول عيد نوروز 2026، العيد القومي الذي يرمز الى الحرية والانبعاث وتجدد ارادة الحياة الكوردستانية.

ان نوروز ليس مجرد مناسبة تاريخية، بل هو تعبير حي عن نضال شعبنا واصرارته على نيل حقوقه المشروعة، واستمرار مسيرته نحو مستقبل مشرق.

نشال ان يكون هذا العيد بداية لمرحلة جديدة بسودها السلام والاستقرار، وان تبقى شعلة نوروز متقدة في قلوب الاحرار، حاملة معها الامل بوحدة الصف وتحقيق تطلعات شعبنا بحرية كردستان ارضنا وشعبنا.

نوروز مبارك، وكل عام وشعبنا الكردي بالف خير



### بيان حركة التجديد الكوردستاني بمناسبة عيد النوروز 2026

### نوروز رمز الحرية والنضال

لن نرضى بغير انتراع الحقوق الكوردية كاملة

في الحادي والعشرين من آذار، يحيي شعبنا الكوردستاني عيد نوروز المجيد، هذا اليوم الذي لم يكن يوماً احتفالاً عابراً، بل هو إعلان متجدد للثورة في وجه الطغيان، وصرخة تاريخية تؤكد أن إرادة الشعوب لا تكسر مهما اشتد القمع وتعددت أدواته. إننا في حركة التجديد الكوردستاني نؤكد أن نوروز هذا العام يأتي في ظل مرحلة مفصلية من تاريخ قضيتنا، حيث تتكثف المؤامرات وتتعاظم التحديات التي تستهدف وجود شعبنا وحقوقه القومية المشروعة في مختلف أجزاء كردستان. ففي روزآفای كردستان، لا تزال ثورة روزآفا تمثل نموذجاً متقدماً لمشروع ديمقراطي تعددي، رغم ما تتعرض له من هجمات عسكرية ممنهجة وعدوان تركي متواصل، وصمت دولي مريب، إلى جانب ذهنية نظام الحكومة الانتقالية المتمثلة بهيئة تحرير الشام الإقصائية التي ترفض الاعتراف بحقوق شعبنا. إن هذه الثورة التي روّتها دماء الشهداء، لن تهزم، وستبقى عنواناً لإرادة الحرية والتعايش المشترك. أما في روزّهلات كردستان، فقد أثبتت ثورة روزّهلات خلال المرحلة الماضية أن جذوة الانتفاضة لا تزال مشتعلة في وجه النظام الإيراني، وأن إرادة شعبنا هناك تتجه نحو إسقاط سياسات القمع والتهميش. إن ما يجري في روزّهلات ليس حدثاً عابراً، بل هو تحول تاريخي يعيد رسم ملامح الحقوق السياسية لشعوب الشرق الأوسط. وفي عموم كردستان، من باشور إلى باكور، تتجلى صورة شعبٍ يواجه مشاريع التفتيت والاحتواء، في ظل صراعات إقليمية ودولية تسعى إلى إعادة إنتاج الهيمنة على حساب حقوق الشعوب. ورغم ذلك، ثبتت شعبنا مرة أخرى أنه فاعل أساسي في معادلات المنطقة، لا يمكن تجاوزه أو تهيمشه. وفي سياق ما يتعرض له شعبنا من انتهاكات، تدين حركة التجديد الكوردستاني بأشدّ العبارات وتستنكر الحملة الإجرامية التي استهدفت المدنيين الكردي، والتي تمثلت في الاعتداءات الإرهابية على طريق حلب - عفرين، بما في ذلك تكسير سيارات الأهالي والاعتداء على النساء والأطفال، إلى جانب ما شهدته مناطق متفرقة من سوريا من أعمال عنف مماثلة نفذتها عصابات وجنود وفلول تنظيم داعش الإرهابية ذات الطابع العنصري و الطائفي. إن هذه الجرائم تشكل انتهاكاً صارخاً لكل القيم الإنسانية والقوانين، وتؤكد استمرار خطر الفكر المتطرف الذي يستهدف أمن واستقرار المجتمعات. وإزاء ذلك، نطالب الجهات المعنية بحمل مسؤولياتها الكاملة، واتخاذ الإجراءات اللازمة والفورية لحماية المدنيين، ومحاسبة مرتكبي هذه الجرائم، ووضع حدّ لهذه الانتهاكات التي لن تزيد شعبنا إلا تمسكاً بحقوقه وإصراراً على مواصلة نضاله. إننا في حركة التجديد الكوردستاني نرى أن المرحلة الراهنة تتطلب أعلى درجات الوعي الوطني، ووحدة الصف، والتمسك بخيار النضال المشروع، بعيداً عن كل أشكال الانقسام التي لا تخدم إلا أعداء القضية. كما نؤكد أن مشروع الحرية الكوردستاني مستمر، وأن إرادة شعبنا أقوى من كل محاولات الكسر والإخضاع. وبمناسبة نوروز، ندعو شعبنا الكوردستاني في كل مكان إلى تصعيد النضال الوطني، وتعزيز وحدة الصف، والالتفاف حول قواه المدافعة عن الأرض والكرامة، وعدم الانجرار وراء محاولات التفتيك والاقتيال الداخلي التي تخدم أعداء القضية والشعب الكردي. إن نوروز ٢٠٢٦ ليس مجرد حدث من التاريخ الكوردستاني، بل هو لحظة مواجهة تاريخية، تتطلب وضوحاً في الموقف وصلابة في الإرادة. وكما انتصر كاوا الحداد على الطغيان، فإن شعبنا اليوم قادر على فرض معادلته السياسية وانتزاع حقوقه كاملة غير منقوصة.

المجد للشهداء، الحرية لكردستان، والنصر لإرادة شعبنا.

عاش نوروز عيداً للثورة والكرامة

المكتب السياسي لحركة التجديد الكوردستاني 21 آذار 2026



باسم حركة التجديد الكوردستاني، وباسم رئيس الحركة الدكتور رزكار قاسم، نتقدم باحرّ التعازي الى عائلة الفقيد، وإلى رفاقه في حزب الاتحاد الديمقراطي PYD والحركة السياسية الكردية، وإلى عموم أبناء الشعب الكردي، بوفاء سياسي والمناضل الكردي صالح مسلم "باقي ولات".

لقد كان الفقيد من الشخصيات البارزة التي تركت بصمة واضحة في مسار النضال السياسي الكردي، وأسهم عبر عقود من العمل السياسي في ترسيخ حضور القضية الكردية في المشهد العام، والدفاع عن حقوق الشعب الكردي وكرامته. عرف بمواقفه السياسية الصريحة، وبحضوره الفاعل في مختلف المراحل التي مرت بها الحركة السياسية الكردية، خاصة خلال السنوات التي شهدت تحولات كبرى في المنطقة.

إن رحيل ابو ولات يمثل خسارة لشخصية سياسية كان لها تأثيرها في تطوير الخطاب السياسي الكردي وفي دعم مسار النضال من أجل الحرية والعدالة والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي.

وإذ نعبر عن تعاطفنا الصادق مع عائلته ورفاقه ومحبيه، فإننا نستذكر بإجلال مسيرته النضالية الطويلة وما قدمه من جهود في سبيل خدمة قضيتنا وشعبنا.

الرحمة لروحه، والصبر والسلوان لأهله ورفاقه





## حين تتصارع الظلال، الأحزاب الكردية بين استنزاف الذات وضياع البوصلة الوطنية بقلم: أيمن روج

في المشهد الكردي، حيث ما تزال فكرة الدولة حلماً مؤجلاً، تتحول السياسة من وسيلة لتحقيق هذا الحلم إلى ساحة صراع داخلي يهدد بتأكله من جذوره. فالأحزاب الكردية التي نشأت أصلاً كأدوات نضال من أجل الهوية والحقوق؛ وجدت نفسها في كثير من الأحيان أسيرة تنافس حاد داخل البيت الواحد، حتى بات الخلاف يتجاوز حدود التباين السياسي إلى صراع نفوذ يستهلك ما تبقى من رصيد القضية في الوعي الشعبي والإقليمي والدولي. المفارقة العميقة أن هذه الأحزاب تعمل ضمن واقع بلا دولة، أي أنها في الأصل تواجه تحدياً وجودياً مشتركاً، ومع ذلك تُدار خلافاتها كما لو أنها كيانات مستقلة داخل دولة مكتملة السيادة. هنا تكمن الأزمة: غياب الإطار الجامع الذي يعيد تعريف الأولويات. فبدلاً من أن تكون المنافسة حول أفضل السبل لخدمة القضية الكردية، تتحول إلى صراع على الشرعية والتمثيل، وكأن الاعتراف الداخلي أهم من تثبيت الحضور الخارجي. إن هذا النمط من الصراع لا يضعف الأحزاب فحسب، بل يعيد تشكيل صورة الكرد كقوة سياسية غير موحدة، وهو ما تستثمر فيه الأطراف المناوئة بذلك. فحين تتعدد الخطابات وتتناقض، يصبح من السهل تفكيك الموقف الكردي أو احتواؤه ضمن توازنات إقليمية لا تخدم طموحاته. وهنا يتحول الانقسام من حالة داخلية إلى أداة ضغط خارجية، تُستخدم لإعادة ضبط المشهد بما يتناسب مع مصالح الآخرين. دبلوماسياً، لا يمكن لأي حركة بلا دولة أن تفرض نفسها دون حد أدنى من التماسك. فالقضية الكردية، بحكم انتشارها الجغرافي، تحتاج أكثر من غيرها إلى خطاب موحد أو على الأقل منسق. وهذا لا يعني إلغاء التعددية، بل إدارتها ضمن رؤية استراتيجية مشتركة. فالتنوع السياسي يمكن أن يكون مصدر قوة إذا تم توجيهه نحو تكامل الأدوار، لكنه يصبح نقطة ضعف حين يتحول إلى تضارب في الأهداف. المطلوب اليوم ليس إنهاء الخلافات، بل إعادة تأطيرها. أي نقلها من مستوى الصراع الصفري إلى مستوى التنافس البناء. فبدلاً من استنزاف الجهود في مواجهة داخلية، يمكن توجيه هذا الزخم نحو القضايا الجوهرية: تثبيت الحقوق، بناء المؤسسات، وتعزيز الحضور الدولي. وهذا يتطلب وعياً سياسياً جديداً يدرك أن الخصم الحقيقي ليس الشريك المختلف، بل كل ما يعيق تحقيق تطلعات الشعب. كما أن على النخب السياسية أن تدرك أن شرعيتها لا تُبنى فقط عبر السيطرة أو النفوذ، بل عبر قدرتها على إنتاج استقرار داخلي ورؤية جامعة. فالجمهور الكردي، الذي عانى طويلاً من التهميش والانقسام، لم يعد يرى في الصراع الداخلي تعبيراً عن قوة، بل دليلاً على غياب المشروع الموحد. وهذا التحول في الوعي الشعبي يجب أن يكون دافعاً لإعادة النظر في طبيعة الخطاب السياسي وأدواته. في النهاية، تبقى الحقيقة الأكثر وضوحاً أن أي قضية بلا وحدة - ولو نسبية - تبقى عرضة للتآكل. فالحلم الكردي لا يمكن أن يتحقق عبر تعدد المسارات المتناقضة، بل عبر تنسيقها ضمن اتجاه واحد، حتى وإن اختلفت الوسائل. وهنا يكمن التحدي الأكبر: كيف يمكن للأحزاب الكردية أن تتنافس دون أن تتصارع، وأن تختلف دون أن تنقسم، وأن تدرك أن معركتها الحقيقية ليست فيما بينها، بل في كيفية تحويل الحلم إلى واقع.

## هاوية يمانى هيزه سياسييه كاني كوردستاني ئيران

The Alliance of Political Forces of Iranian Kurdistan  
تحالف القوى السياسية في كردستان إيران يحذر من مرحلة  
مصرية ويدعو إلى اليقظة والوحدة وحماية السلم الأهلي



في بيان سياسي حاد اللهجة، أعلن تحالف القوى السياسية في كردستان إيران دخول البلاد، وكردستان على وجه الخصوص، مرحلة وصفها بـ«الأكثر حساسية ومصيرية» في تاريخها المعاصر، في ظل تسارع التطورات العسكرية والسياسية داخل إيران وتفاقم الأزمات الداخلية والخارجية التي تحاصر النظام الحاكم. وأكد البيان أن مسار الأحداث منذ يوم السبت ٢٨ فبراير يشير إلى تحولات عميقة وجذرية، جاءت نتيجة تراكم سياسات النظام الإيراني خلال العقود الماضية، وعلى رأسها التدخل في شؤون دول المنطقة، ودعم ما وصفه بـ«الإرهاب الرسمي»، والإصرار على امتلاك السلاح النووي وتطوير الصناعات الصاروخية، إضافة إلى خرق القوانين والمواثيق الدولية وتهديد الأمن والاستقرار العالمي. وأشار التحالف إلى أن هذه السياسات لم تؤدِّ فقط إلى عزل إيران دولياً، بل تسببت أيضاً في انهيار اقتصادي واسع النطاق، وتحويل البلاد إلى دولة تعاني من الفقر والتدهور المعيشي. واعتبر أن مقتل المرشد الإيراني علي خامنئي وعدد من القادة العسكريين والسياسيين البارزين عَجَل بسقوط هيبة النظام، وخلق ما يشبه «تأثير الدومينو» الذي يسرع من عملية الانهيار الداخلي. وشدد البيان على أن ما يجري ليس حرباً بين الشعب الإيراني أو القوميات المضطهدة مع الولايات المتحدة أو إسرائيل أو المجتمع الدولي، بل هو صراع مباشر بين الشعوب والنظام الديكتاتوري القائم على القمع والحرمان من الحقوق والحريات. وذكّر التحالف بالمجازر التي ارتكبتها النظام بحق المحتجين الإيرانيين خلال العام الجاري، حيث قُتل آلاف من أبناء الشعب الذين خرجوا للمطالبة بحقوقهم الأساسية، في مؤشر على حجم الأزمة البنيوية التي يعيشها النظام. في ظل هذه التطورات، وجّه التحالف ستة مطالب وتوصيات رئيسية إلى شعب كردستان إيران: اليقظة السياسية والتنظيم: دعا الجماهير إلى متابعة الأحداث بوعي ومسؤولية، والتنسيق في مواقفهم وسلوكهم السياسي مع توجيهات تحالف القوى السياسية في كردستان إيران، حفاظاً على وحدة الصف والعمل المنظم. حماية المؤسسات العامة: طالب بالحفاظ على جميع المؤسسات الإدارية والخدمية خلال مرحلة تراجع النظام والانتفاضة الشعبية، باعتبارها ملكاً عاماً يجب حمايته من التخريب والفوضى. نداء إلى القوات المسلحة التابعة للنظام: دعا عناصر القوات العسكرية والأمنية في كردستان إلى الانفصال عن بقايا النظام الإيراني، واعتبار هذه اللحظة فرصة أخيرة للانحياز إلى صف شعبهم وأمتهم بدل البقاء في خندق السلطة المنهارة. رفض الفوضى والانتقام الفردي: شدد على ضرورة التعامل بحكمة مع التحولات الجارية، وتجنب أي أعمال انتقامية أو تصرفات فردية قد تهدد الأمن والسلم الاجتماعي. الابتعاد عن المراكز العسكرية والأمنية: ناشد المواطنين الابتعاد قدر الإمكان عن القواعد والمراكز التابعة للنظام، حفاظاً على سلامتهم في ظل الظروف الأمنية غير المستقرة. تعزيز التضامن الاجتماعي: حُض البيان بالدعوة للتجار وأصحاب المحال والميسورين إلى الوقوف إلى جانب الفقراء والمستأجرين والطبقات الضعيفة، وتكثيف روح التكافل الاجتماعي لعبور هذه المرحلة الصعبة بأقل الخسائر الإنسانية. واختتم التحالف بيانه بالتأكيد أنه سيواصل إصدار بيانات ومواقف سياسية جديدة تبعاً لمسار الأحداث، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تحولات متسارعة تتطلب أعلى درجات التنسيق بين القوى السياسية والجماهير الشعبية في كردستان إيران.

## مكانة وقيمة "عيد نوروز" كردياً ودينياً

بقلم: برادوست ميتاني  
كاتب و باحث سياسي



الآري عامة بما فيها من تراث وفكر وثقافة . حافظت الأمة الكردية من خلالها على أصالتها وديمومتها في وجه السياسات المعادية للإرث الثقافي الكردي، بالرغم من محاولات السرقة لهذا التراث أو التشويه به مثل ما فعله مع الأسف الفرس منهم الفردوسي في كتابه شاهناما، الذي يلغي دور كاوا بل يجسد الشخصية بفردون وجمشيد وأحياناً أخرى يتشدق الفرس بثورتهما على الكرد في شخصية كورش الفارسي المنقلب على جده أستياغ لأمة الكردية أماندا الذي كان آخر الإمبراطور الميدي ، فيجعلون من كورش الاخميني الفارسي كاوا ومن أستياغ الميدي الكردي زهاك . لنوروز أهمية من حيث التعريف بالقومية الكردية: ساعدت نوروز على انتشار صيت وشهرة الكرد في العالم من خلال عيد نوروز على أنه شعب مضطهد يسعى إلى الحرية . وقد تحول هذا العيد لدى العديد من الشعوب الآرية إلى عيد قومي وترفيهي بعد الاستقلال كالهنود والباكستانيين والآديريين وغيرهم ، وإلى عيد ترفيهي ربيعي في أصقاع واسعة من العالم يسمى بعيد الربيع لأن الليل والنهار يتساوون في عيد نوروز أي في 21 آذار كشهر ميلادي وفي 1-1 من شهر فروشي ها في التقويم الزرادشتي ، كما أن في هذا اليوم يتخلص الإنسان من برودة الشتاء القاسية، فتتساوى وتتعاقد درجات الحرارة ويتلاءم المناخ ويكثر النبات والزرع و الورود ، وكان يسمى لدى الفاطميين بعيد شم النسيم ، وقد قال قبل عهدهم الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عندما كان يشاهد أفراح عيد نوروز ويحتفل به مع الأهالي : ليت الأيام كلها نوروز، وقد كان بني إسرائيل أيام النبي موسى يحتفلون بعيد اسمه يوم الزينة ، وكذلك النبي إبراهيم عليه السلام قد حطم الأصنام في يوم كان الأهالي قد خرجوا للاحتفال بعيد كبير لهم . فلا ضير إن قلنا إن هذه الاعياد كانت تصادف يوم عيد نوروز . تعتبر نوروز يوم ثورة وحرية خاصة للشعب الكردي، عندما نظم كاوا هسنكار الحداد الشعب، ورسخ فيهم روح النضال والجرأة للوقوف في وجه الظلم ، وقادهم إلى المقاومة وإشعال انتفاضة ثورية والنصر على السلطة الجائرة، أدت إلى تحرر الشعب من الظلم، وهذا متكرر عبر تاريخ اضطهاد الشعب الكردي من قبل الحكومات الظالمة والحركات التي احتلت كردستان منذ أكثر من (14) قرن . وما نيران ومشاعل كاوا الحداد والمظلومين معه في هذا اليوم العزيز إلا إشارة إلى الحرية التي يتوق إليها الشعب الكردي، لذا يعيشها الكردي في كل لحظة ووقت ، وينتظر هذا العيد بفارغ الصبر ليحتفل به بأفكاره ولباسه وأشعاره وفنونه وكيانه . من حيث التاريخ والتقويم السنوي : على الشعب الكردي العودة إلى تاريخه الموثوق زمنياً بتقويمه الخاص إذ يحق له أن يكون له تقويماً قومياً ودينياً كغيره من الشعوب الأخرى، وذلك التقويم هو يوم نوروز المعبر من قبل الكرد القدماء رأس السنة الكردية الذي يصادف الأول من شهر فروشي ها أو شهر فرورديت لدى الزردشتيين الذي ولد فيه النبي زردشت، حيث كان يسمى عندهم بالعيد الكبير ، وتبدأ سنتهم منه ب 12 شهر كل شهر 30 يوم يصبح 360 مع إضافة 5 أيام على الشهر الثاني عشر فيصبح 365 يوم، وكانت السنة الكبيسة تأتي بعد 120 سنة وفيها تكون السنة 13 شهر .

لعيد نوروز مكانة كبيرة في قلوب الشعوب الآرية ولكن دينياً وقومياً جبلت شخصيته بالكرديتي من جهة وفلكياً، يعد من قبل الكرد أجمعين تقويماً سنوياً ترتبط بحيثيات حياته الزمنية من جهة أخرى وكلمة ثقافية قومية دينية دخلت نوروز في مشاعر الكرد الفيزيائية من حيث الميثولوجيا حيث امتزجت بحدث نوروز اسطورة شيقة توحى إلى الشجاعة والمروءة والمقاومة من قبل كاوا هسنكار ورفاقه ألا وهي : عندما حمل كاوا هسنكار الكردي Kawayê Hesinkar مطرقة وسيفه في وجه الدكتاتور الظالم زهاك (في Zihak في العربية الحنش الضخم أو التنين ) ليخلص الشعب الآري من استبداده ووحشيته . إذ تقول الملحمة : أن أفعين بنتا على كتفي زهاك وقد نغصا له حياته خاصة عندما كانتا تشعران بالجوع ولا يقوى الملك على تحمل ذلك ، لذا جمع الملك الذي هو زهاك حوله أطباءه جميعاً لإيجاد علاج له، فأشار أحدهم له إلى أن يطعمهما بدماع شاب في مقتبل عمرهما ، لذلك صار يأخذ يومياً شابين من أسرته وأحياناً شاب وشابة ويذبحهما ويطعم الأفعين دماغهما فتهدآن ، مرور الأيام والأشهر أزداد عدد الضحايا، هذا ما جعل أطباؤه أو حاشيته القائمين على هذا الأمر أن يذبحوا شخص وذلك راقفة بالشباب ويخفوا الآخر في الجبال ويأتوا بدلاً من دماغه بدماع نعجة أو غيرها من الحيوانات. يمر الزمن أزداد عددهم فوق الجبال فكونوا مجتمعاً بحد ذاته. بتتالي الايام جاء الدور على ابن شخص يعمل حداداً ألا وهو كاوا هسنكار ، ويقال بأنه كان الدور السادس عشر الذي يشمل أولاده، إذ أنه كان قد أهدى بأولاده الـ15 في كل مرة يأتيه الدور، وكان عليه في هذه المرة أن يفدي بولده السادس عشر الوحيد المتبقي، لذا جمع حوله الناس الذين حرضهم بوعي ودراية ضد زهاك ونظمهم، ثم هاجموه ليلاً، وكان ضمن الثوار ابنه السادس عشر المتبقي الذي يحمل اسم (زير Jir ) وعند وصول الثوار إلى باب جدار القلعة وبعد أن أوثقوا وقتلوا من قاومهم من الحراس والحامية، رفقوا زير من فوق الجدار ليقفز إلى الداخل بالرغم من صغر سنه، ثم فتح لهم الباب ودخلوا في عراق مع حامية قصر زهاك الذين انتصر عليهم الثوار، ثم تمكن كاوا من التسلل إلى مخدع الدكتاتور زهاك الذي كان يسهر مع بطانته من المغررين بهم من الرجال والحريم وهم يرقصون ويشربون الخمر، ثم امتشق كاوا سيفه في وجهه وبعد أن تخلص مع رفاقه ممن حوله أخذ يذكره بجميع جرائمه وطغيانه وأرواح الأبرياء التي أزهقها، ثم ضرب بسيفه على رأسه وقتله ، وكان قد أتفق مع الأهالي وسكان الجبال إذا ما انتصروا على زهاك فإنه سيشير لهم بالنار من على سطح قصر زهاك ، لذا أنطلق إلى سطح القصر ورفع بمشعل إلى الأعلى إشارة إلى النصر الذي حققه، وهذا ما فعله الأهالي أيضاً في البلدات والقرى، وكذلك هؤلاء الشبان الملتجئين إلى الجبال وقد هبط الشبان من أعالي الجبال إلى قراهم وفي أيديهم مشاعل أثار ظلمات الليل مبشرين بحريتهم . لقد خلدت النيران هذه الذكرى، فأصبحت منذئذ رمز التحرر والحرية من قبل الشعب الكردي وكان اختيار زهاك للجبل الصاعد بأن يذبحه إياه إلى أنه يسعى إلى القضاء على تجدد المجتمع ، كما أن اختياره للدماغ هو سعيه للقضاء على الفكر والعلم والوعي . تعد ملحمة نوروز وكاوا هسنكار من الملاحم الشعبية المتميزة و النادرة في العالم ،وقد أغنت هذه الملحمة التاريخ والحضارة الكرديتين خاصة إلى جانب العرق

## مكانة وقيمة "عيد نوروز" كردياً ودينياً التهمة

بقلم: برادوست ميثاني  
كاتب و باحث سياسي



أما الكرد الميدين فقد كانوا يحتفلون بهذا اليوم أيضاً واعتبروه بداية السنة ربما السير على خطا من سلفهم من الزردشتيين ،وقد خلدوا هذا اليوم في 21 آذار أي الأول من شهر فروشي ها، عندما أسقطوا بقيادة كي اخسار النظام الظالم للإمبراطورية الآشورية في سنة 612 ق.م في نينوى وعلى رأسه الدكتاتور "زين هار كوم" أي (زهاك) ومن الجدير ذكره هو أن شعوب مزوبوتاميا بمن فيهم الكلدانيين أقرباء الآشوريين ساندوا "كي اخسار" في القضاء على ذلك الملك الظالم، يقول في ذلك المؤرخ اليوناني هيرودوت أبو التاريخ وغيره أن الميدين دخلوا نينوى وقضوا على الامبراطورية الآشورية ليس بهدف الاحتلال ، بل بهدف الحرية والخلص من همجية حروب تلك الدولة ضدهم .ومن الجدير ذكره إن أجدادنا الكوتيين أي الجوديين كانوا يحتفلون في نفس هذا اليوم مثلما الآن نحتفل به في الجبال والوديان والسهول ،وكان اسمه العيد الديني عيد الأكباش ،هذا العيد الذي استغله حاكم اوروك الملك اوتوخيجال(اوتو كي كال ) في 21 آذار من قبل الميلاد وذلك عام 2109 عندما انقلب على الكرد الكوتيين المجتمعين والمحتفلين في الجبال وقضى على دولتهم في سومر واكاد ،وربما من الصدفة أو القصد إن يقوم كي اخسار في هذا اليوم بالذات ،وهو 21 آذار ميلادي بأن يقضي على الآشوريين أحفاد الأكاديين بعد مرور قرابة 1500 عام وكذلك هو عيد اكيوتا (١) نيسان وعند السومريين (١) نيسان عيد انبعاث الحياة وعند الأخوة الايزيديين عيد راس نيسان وعند الإخوة الزردشتيين العيد الكبير ولكن البابا غريغوري في فاتيكان بتقديمه الروزنامة أي التقويم السنوي عشرة أيام صار ٢١ آذار (١) نيسان والسبب هو أن يوم ميلاد ميترًا كان يصادف ميلاد السيد المسيح(ع) لأن العديد من المؤرخين يقولون إن كلاهما شخص واحد مما آثار غضب البابا غريغوري وكرهه للديانة الميتريائية و منعها والفصل بين ميلاد ميترًا والنبى عيسى (ع) بعشرة أيام فحدث بذلك التغيير بين يوم نوروز ٢١ آذار وبعض المناسبات الأخرى التي ذكرناها أنفاً والتي كانت هي ايضا" في ٢١ آذار فصارت (١) نيسان .بالنسبة إلى التقويم الكردي فإن الكرد وحرته الكردية منذ أن وعينا نتخذ من ذلك اليوم بداية لرأس السنة الكردية التي يصبح في هذا النوروز ٢٦٣٨ كردي .فالسؤال الحسابي هو : من أين جاء ذلك الرقم ؟الجواب: 612 ق.م + ٢٠٢٦ م يصبح ٢٦٣٨ كردي في هذا النوروز الجديد ،وبما أن نوروز هو اليوم الأول من شهر "فروشي ها" أي (آذار)، فإن نوروز يبدأ في 21 آذار الميلادي وبما أن النوروز الشهر الاول في تقويمنا في آذار ميلادي فإن 21 منه يكون 1-1 - من شهر فروشي ها أي نوروز . بمعنى أدق فإن سنتنا الكردية الجديدة ستبدأ في نوروز يوم غد ، فتكون 1-1-٢٦٣٨ كردي أي ٢٠٢٦-٣-٢١ م. يتجه العديد من الكتاب والساسة إلى القول بأن كي اخسار هو نفسه كاوا الذي حرر الكرد الميدين من ظلم الملك الآشوري . لقد تعمد أخواننا في جزء كبير من الحركة الكردستانية في جنوب كردستان إلى تغيير التقويم الكردي الذي يبدأ من ٦١٢ ق م والاعتماد إلى ٧٠٠ ق.م كعام تأسيس دولة ميديا علماً أن تأسيسها كان ٧٢٨ ق.م وهو عام تاسيسها على يد دياكو. وإن حجة إخواننا في هذا التغيير هو احترام مشاعر إخواننا الآشوريين ،لذلك نقول إن تقويمهم هو هذا اليوم بالذات غداً هو ١-١-٢٧٢٦ كردي علماً أن هذا وفق معطيات نوروز وتاريخ ميديا خطأ لأن رأس السنة الكردية مرتبط بيوم نوروز حيث نقول نوروز سرسالمة أي نوروز رأس سنتنا وحدث نوروز مرتبط بكواو هسنكار و كاوا هو نفسه

## صالح مسلم... أيقونة النضال الكردي ومهندس الدبلوماسية الملتزمة

بقلم: محمد أرسلان علي



فقدت الساحة السياسية الكردية والشرق أوسطية قبل أيام قامة من قاماتها التاريخية، برحيل السياسي والمناضل المحنك صالح مسلم. لم يكن رحيله مجرد غياب لقيادي بارز، بل طبي لصفحة مشرقة من صفحات التضحية وإنكار الذات. لقد جسّد في مسيرته الطويلة روح المقاومة الكردية، حاملاً على عاتقيه هموم شعبه، ومحتزاً بالنضال في أسمى الظروف وأعقدها، ليتحول مرور السنين إلى أيقونة وطنية وقودة للأجيال الباحثة عن الحرية. مسيرته معبدة بالتضحيات، من زنازين الاعتقال إلى دماء الشهادة. لم ينظر صالح مسلم إلى العمل السياسي كمنصب أو وجهة، بل كمسؤولية تاريخية تتطلب أمانةً باهظة. ولم تكن طريقه يوماً مفروشة بالورد؛ فقد اختبر مكرراً قسوة زنازين النظام السوري السابق. ورغم مرارة الاعتقال والملاحقات الأمنية المستمرة، لم تلن إرادته ولم تكسر عزمته، بل زادتته السجون إيماناً وتصلباً في الدفاع عن عدالة قضيته. ولم يكتفِ بتوجيه الجماهير من الخلف، بل كان في قلب المعاناة. وقد تجلّى نبيل تضحيته عندما قدم ابنه شهيداً في معارك الشرف ضد قوى الإرهاب والتطرف. هذا الفقد القاسي لم يدفعه للانزواء أو المساومة، بل منحه شرعية الأمل المشترك مع آلاف العوائل الكردية التي قدمت أبناءها قربانين على مذبح الحرية. تميز الراحل بشخصية كاريزماتية استثنائية، مزجت بين صلاحية المناضل الجبلي وحنكة الدبلوماسي البراغمي. حيث كان صوت القضية العابر للحدود. وفرض حضوره الرصين والمقنع في المحافل والمؤتمرات المحلية، والإقليمية، والدولية. لقد كان الصوت الهادئ والعميق الذي كسر طوق العزلة عن القضية الكردية، ناقلاً إياها ببراعة من دوائر التهميش إلى طاولات القرار العالمي. وكان جسراً للتلاحم الكردي - العربي. حيث أدرك بوعيه السياسي المتقدم أن حرية الكرد لا تنفصل عن استقرار المنطقة ككل، فعمل بجد على بناء وتوطيد جسور الثقة مع المكون العربي وباقي شعوب المنطقة، مؤمناً بأن الديمقراطية وأخوة الشعوب هما الضمانة الحقيقية لمواجهة مشاريع الإقصاء والتهميش. إرادته كانت تتحدى الجسد، النضال حتى الرمق الأخير. حيث في سنواته الأخيرة، ورغم وطأة المرض الشديد الذي أثقل كاهله، رفض صالح مسلم الركون إلى الراحة أو الاستسلام لآلام الجسد. استمر في رحلاته المكوكية ولقاءاته السياسية وإدارة دفة الحوارات، متجاهلاً تراجع صحته في سبيل إيصال صوت شعبه المظلوم. كان إنكار الذات لديه عقيدة راسخة، مفضلاً البقاء واقفاً في ميدان العمل السياسي والدبلوماسي على الانسحاب الهادئ، ليثبت أن المناضل الحقيقي لا يتقاعد إلا برحيله. إن رحيل صالح مسلم هو خسارة فادحة بلا شك، لكن المآثر والمواقف التي تركها تحولت إلى مدرسة سياسية ونضالية متكاملة الأركان. اليوم، وفي وداع هذا القائد الفذ، يتجدد العهد من كافة أبناء الشعب الكردي ومناصريه بأن إرثه لن يندثر. لقد أصبح صالح مسلم بوصلة ترشد السائرين، ورمزاً حياً يؤكد أن النضال مستمر، وأن المسيرة نحو نيل الكرد لحقوقهم المشروعة وحريرتهم لن تتوقف، حتى تتحقق الرؤية التي أفنّى من أجلها هو ورفاق دربه أعمارهم.



# Newroz: Nîşana Azadî û Nûbûnê di Dîroka Kurdî de



**Silêman Said**

Di 21ê Adarê de, gelê me yê Kurd cejna Nowruzê ya bi heybet pîroz dike. Ev roj qet tenê pîrozbahiyek derbasbûyî nebûye, lê belê îlanek şoreşê ya nû li dijî zordariyê bû, û qîrînek dîrokî bû ku piştraşt dike ku îradeya gel nayê şikandin, çî qas zordarî dijaribe an jî amûrên wê çiqas pir bin. Em di Tevgera Nûjen a Kurdistanî de piştraşt dikin ku Nowruz a îsal di qonaxek girîng a dîroka doza me de tê, ji ber ku komlo zêde dibin û dijarwiyên ku hebûna gelê me û mafên wî yên neteweyî yên rewa li hemû beşên Kurdistanê hedef digirin zêde dibin. Li Rojavayê Kurdistanê, Şoreşa Rojava, tevî êrîşên leşkerî yên sistematîk, êrîşên berdewam ên Tirkiyê û bédengiya navneteweyî ya gumanbar, digel zihniyeta dûrxistinê ya hikûmeta demkî ya ku ji hêla Heyet Tehrîr el-Şam ve tê temsîlkirin, ku red dike mafên gelê me nas bike, mînakek pêşeng a projeyek demokratîk a piralî dimîne. Ev şoreş, ku bi xwîna şehîdan hatiye avdan, dê têk neçe û dê sembola îradeya azadî û jiyana hevbeş bimîne. Ji bo Rojhilatê Kurdistanê, Şoreşa Rojhilat di demên dawî de îspat kiriye ku agirê berxwedanê li dijî rejîma Îranê hîn jî dişewite û îradeya gelê me li wir ber bi hilweşandina polîtîkayên zext û marjînalîzekirinê ve ye. Tiştê ku li Rojhilat diqewime ne bûyerek derbasbûyî ye, lê veguherînek dîrokî ye ku mafên siyasî yên gelên Rojhilata Navîn ji nû ve diafirîne. Li seranserê Kurdistanê, ji Başûr heta Bakur, wêneya gelekî ku bi projeyên parçekirin û dorpeçkirinê re rû bi rû ye, di nav nakokiyên herêmî û navneteweyî de ku dixwazin hegemonyayê li ser hesabê mafên gelan hilberînin, eşkere ye. Tevî vê yekê, gelê me careke din îspat dike ku ew di dînamîkên herêmê de aktorek sereke ye, ku nayê paşguhkirin an jî bê marjînalîzekirin. Bi berçavgirtina bînpêkirinên ku gelê me raştî wan tê, Tevgera Nûjen a Kurdistanî bi tundî kampanyaya sûc a ku sivilên Kurd hedef digire, ku bi êrîşên terorîstî yên li ser rêya Heleb-Efrînê, di nav de hilweşandina wesayîten sivil û êrîşên li ser jin û zarokan, nîşan dide, şermazar dike. Ev yek ji bilî kiryarên tundûtûjîyê yên bi heman rengî ye ku ji hêla çete, alîgir û bermahiyên rêxistinî terorîst a DAÎŞê ve, ku ji ber motifên nijadperest û mezhebî têne ajotin, li deverên cûda yên Sûriyeyê têne kirin. Ev sûc bînpêkirinê eşkere ya hemî nîrx û qanûnên mirovan pêk tînin, û gefên berdewam ên îdeolojiya tundrew a ku ewlehî û aramiya civakan hedef digire, tekez dikin. Bi berçavgirtina vê yekê, em daxwaz dikin ku rayedarên têkildar berpirsiariyên xwe yên tevahî bigirin ser xwe û tedbîrên pêwîst û tavilê bigirin da ku sivilan biparêzin, sûcdarên van sûcan hesab bidin û dawî li van bînpêkirinan binin, ku dê tenê biryardariya gelê me ji bo parastina mafên xwe û berdewamiya têkoşîna xwe xurt bike. Em di Tevgera Nûjen a Kurdistanî de bawer dikin ku qonaxa niha hewceyê asta herî bilind a hişmendiya neteweyî, yekîtiyê û pabendbûna bi têkoşîna rewa ye, dûrî hemî şeweyên dabeşbûnê yên ku tenê xizmeta dijminên dozê dikin. Her wiha em piştraşt dikin ku projeya azadiya Kurd berdewam dike, û îradeya gelê me ji hemî hewldanên şikandin û bindestkirina wan xurttir e. Bi boneya Newrozê, em bang li gelê xwe yê Kurd li her derê dikin ku têkoşîna neteweyî bilind bikin, yekîtiyê xurt bikin, li dora hêzên ku ax û rûmetê diparêzin bicivin, û nekevin nav hewldanên parçekirin û nakokiyên navxweyî yên ku xizmeta dijminên doz û gelê Kurd dikin. Newroz 2026 ne tenê bûyerek di dîroka Kurdan de ye, lê kêliyêk rûbirûbûna dîrokî ye ku zelaliya helwest û biryardariyek bênavber dixwaze. Çawa ku Kawayê Hesinkar li ser zulmê bi ser ket, gelê me îro jî dikare îradeya xwe ya siyasî ferz bike û mafên xwe yên tevahî û bê kêmasî misoger bike.

Dema ku em dibêjin newroz, wateya roja nû tê hişê me, wateya ku rojên tarî derbasbûne û ronahî xuyabûye. Bê gûman cejna newrozê ne cejneke ji rêzêye û di dîroka gelê kurd, de girîngî û wateyek pir mezin jêre heye. Dinava şiroveyên ku têne got gotinde, roja newrozê diyar dikin weke mîtolojeye kevnar, û wê ji rastiya wê derdixin, mîna ku dibêjin padîşahê Asûran, dehak, mejiyên zarokan dixwar, û du Mar li ser milê wî bûn, ta ku kawayê hisinkar dehak dikuje û roj dibe roja newrozê. Di vê evsanêde didin diyarkirin ku Kawa keseke lehenge, û çîrokê bidawî dikin.

Rastiya cejna newrozê ne wihaye û wateya wê jivê mîtolojîyê cudaye û wateyek pir mezintir û firehtir jêre heye. Herdem dujminê gelê kurd, xwestiye dîroka me ji rastiya wê dûrbixe, û bi serpehatiyan bilîze ta ku dîrokakurdan wenda bike. Empiratoriya Asûran, dest danîbûn ser xaka kurdan, û welatê wan dagir kirbû, û gelek sitemkarî li kurdan û milletên Cuda dikir, û gel di komkujiya re derbas dikirin, û welat talan dikirin, lewra kurdan ev rewş nepejirandin, û gera li Azadiyê dest pêkir. Şer lihimber Asûran, sêsed salî dirêj Kiriye, ta ku kurd gihiştin azadiyê û paytexta Asûran(Neynewa) rûxandin. Serokê medan Keyexsar, dikarî yekîtiya êlên kurdan çêbike, û artêşê avabike û amadebûn ku êrîşî Asûran bike. Jioy ku med serkeftinê misoger bikin, hevpeyman bi Babilan re imzekir, û bihevêre êrîşî Asûran kirin, Piştî şerên pir dijar, dikarin, di 612ande berî zayîne ku dawiyê li Empiratoriya Asûran binin. Jiboy vê yekê roja 21ê Adarê dibe roja newrozê ûdibe cejneke netewî ji gelê kurd re, û dibe nîşana azadiyê.

**Rûmet ji şehîdan re, azadî ji bo Kurdistanê, û serkeftin ji îradeya gelê me re. Bijî Newroz, cejna şoreş û rûmetê!**  
**Meclisa giştî ya Tevgera Nûjen a Kurdistanî/ 21ê Adarê**



**Çima di cejna Newrozê de agir tê vexistin...?**

**MIHAMED ZÊDO**

Kîşandina agir, an jî pêxistina agir, guhertinek radîkal û şikes-tinek epistemolojîk di jîyan û derûniya mirovê destpêkê de temsîl dike. Wê roleke girîng list di anîna kesan bo qada şaristaniyê de, zêdekirina şiyana wan a adapteyî bi xwezaya dijwar re. Ew êdî dikarin goştê pijandî li şûna xav bixwin, û çavkaniyek girîng a enerjî û germê bi dest xistin. Mirovê destpêkê hewl da ku nekarîna xwe ya ravekirina diyardeyên xwezayî bi perestina wan û pêşkêşkirina qurbanîyên mirovan - pêvajoyek înkarkirina rastiyê û girêdana pirsgerêkê bi hêzên serxwezayî - rewa bike da ku wan aram bike û zirara wan dûr bixe. Li Misrê, ji tirsra lehiyên wê û zirara wêranker a ku ew çêdikin, qurbanî li Nîlê dihatin pêşkêş kirin. Li welatên din, perestina agir derket holê, û têgeha xwedayek berfireh bû da ku hemî xwedayan li gorî hewcedariyên mirovan bigire nav xwe. Ev bû sedema xuya bûna Baal, xwedayê baranê, û Afrodît, xwedawenda evînê. Bandora hêzên xwezayî paşê di hişê olên totalîter û ramana metafîzîkî de hate nişandan. Di vê serdemê de, Pêxember Zerdeşt (silavên Xwedê li ser bin) derket holê ku li dijî têgeha pir xwedayan derkeve û ramana yek Xwedê (Ahura Mazda - yekxwedatî) û yek ol (Mazdişna) pêşniyar bike. Wî tekezî li ser tunekirina xwedayên herêmî, erdî û guheztina wan bi Xwedayekî herheyî, nedîtî, ezmanî kir, berevajî xwedayên xuya. Ramana Zerdeştî ji aliyê dijberên xwe yê hemdem ve, hem pagan û hem jî piştgirên paşê yê olên yekxwedatî (Îslam û Xiristiyanî) bi dijminatîyeke dijwar re rû bi rû ma. Wan ew bi gotinên herî biçûk wesifandin, wekî oleke dualîst bi nav kirin ku ji hêla zihniyeta pevçûna herheyî di navbera qencî û xerabiyê de tê rêvebirin, berevajî Îslam an Xiristiyanîyê, ku Xwedayê yekane û yekane îlan dikin. Zerdeştî li ser baweriya bi Ahura Mazda wekî afirînerê xwe-afirandî ye. Ev Ahura Mazda xwediyê taybetmendiyên Xwedê ye, ji milyaketên ku karê wan perestina wî ye (Fravaşî) bigire heya rêxistinkirina karûbarên kozmîk li gorî xwezaya wî ya xêrxwaz. Ehrîman, hevtayê Îblîs di vegotina olî de, berpîrsiyarê karûbarên cîhana erdî (cîhana tarîtiyê) ye, berevajî cîhana ebedî û ezmanî ya ronahiyê, cîhana Ahûra Mazda. Pêxember Zerdeşt ji hêla Xwedê ve wekî Ahûra Mazda tê hilbijartin û tayînkirin, û peyama ji Bahman, hevtayê Cebraîl di mîtolojiya Îslamî de, werdigire. Ew hînkirinên xwe radigihîne, ku li ser bingeha perestina tenê Xwedê (Ahûra Mazda) di perestgehan de bi agir in. Ev pratîka perestîna di Îslamê de hatiye betalkirin. Çawa ku Îsrailîyan ji bo rûmeta mirovahiyê xwe ditewandin, secdekirina milyaketan ji Adem re ne kiryarek per-

estîne bû, lê belê jêstek silav, rûmet û îtaetkirina Xwedayê Teala bû. Wî ferman da wan ku wiya bikin, û hemûyan guh dan û secde kirin ji bilî Îblîs, ku red kir û xwe bilind kir û bû yek ji kafiran. Ev yek bi vê rastiyê re nakok nîne ku secdekirina perestîne tenê ji bo Xwedê ye, û secdekirina silavê di qanûnên kesên berî me de destûr bû, paşê di qanûna me de qedexe bû. Secdekirina dê û bav û birayên Yûsif ji bo wî jî secdekirinek silav û rûmetê bû, û di qanûna wan de destûr bû. Û wisa berdeham dike. Lê pîrsa ku li vir tê pîrsîn ev e: Têkiliya Pêxember Zerdeşt bi agir û têkiliya ola Zerdeştî bi wê re çî ye? Û têkiliya wan hemûyan bi cejna Nowruzê re ku ji hêla Kurdan ve wekî cejne neteweyî tê pîrozkirin çî ye? Ji ber ku Zerdeştî şîret dikirin ku pênc nimêjên rojane li ber agir werin kirin, û ji ber ku agir xwedî gelek taybetmendîyan e (gerandina ronahiyê, şewitandin û peydakirina rehetiyê), Xwedayê Teala, ji Mûsa re got: “Dema ku wî agir dît, jî malbata xwe re got: ‘Li vir bimînin; bi rastî, min agir dît. Dibe ku ez ji we re agirek şewitî bînim an jî li ser agir rêberiyek bibînim.’” (Sûreya Ta-Ha 20). Peyva “agir” di Qurana Pîroz de 126 caran tê behs kirin, lê peyva “Bihuşt” 66 caran tê behs kirin. Ev mijarek e ku em di derbarê mucîzeyên hejmarî de difikirin, ku em niha lê nakolin. Perestgeh li qadên vekirî dihatin avakirin, û agir di Zerdeştîyê de roleke girîng dilîze, ji ber ku ew wekî astengiyek li dijî hêzên tarîtiyê yê ku ji hêla Ehrîman (şeytan) ve tene temsîl kirin (baweriyeke kevneşopî û xweristî, ne tişteke din) dihat hesibandin. Ev bawerî... Ew di qanûna Îslamê de bi gotina Xwedayê Teala jî tê betalkirin: Ey hûn ên ku bawer kirine, baweriya xwe bi Xwedê û Pêxemberê Wî û Pirtûka ku wî ji Pêxemberê xwe re şandiye û Nivîsara ku wî berê şandiye bînin. Û her kesê ku baweriya xwe bi Xwedê, milyaketên Wî, pirtûkên Wî, peyamberên Wî û Roja Dawî neyne, bê guman pir rê li ber xwe daye. Bawerî du caran hatiye behs kirin (ya yekem, baweriya xweristî, û ya duyemîn, bawerî, îrade, an hêz; ya yekem ji hêla ya duyemîn ve tê guheztin, û hwd.). Wan bawer dikir ku Ehrîman ji agir û ronahiyê nefret dike û tenê di tariyê de dixebite, ji ber ku ew xwedayê cîhana tariyê (xerabiyê û neheqiyê) bû. Pêxistina agir di dema Nowruzê de sêmbola serkeftina li ser hêzên xerabiyê û kêfxweşiya dûrxistina wan e. Bi heman awayî, di Zerdeştîya kevînar de, agir ji bo derxistina xerabiyê tê bikar anîn, ku ji hêla Ehrîman û şagirtên wî ve tê temsîl kirin. Di herdu olan de, agir wekî sêmbola serkeftinê li ser hêzên xerabî kar dike. Bi saya vê analîza hêsan, em dibînin ku hebûna agir di mîtolojiya olî de di pergala rewşenbîrî û neteweyî ya Kurdan de tê temsîlkirin û nişan dide, agir bi rizgariyê ve girêdide - rizgariya ji hêzên xerabiyê yê ku ji hêla rejîmên zordar û zalim ve tene temsîl kirin (ne wekî ku hin kesên alîgir bawer dikin, ku Kurd agir ji bo rêzgirtinê diperizin). Lêkolînên vê dawiyê, ku ji hêla delîlên zanistî ve tene piştgirî kirin, nişan didin ku Kurd xwedî şiyana pêxistina agir bûn heta 790,000 sal berê, jêhatîbûnek ku koçberî û bicîhbûna wan hêsan kir. Hebûna Împeratoriya Asûrî di serdema dîrokî ya pêxistina agir de, wekî hêzek wêranker û zordar li dijî împeratoriyan cîran (Medya û Babil), van gelan ber bi yekbûnê ve bir da ku xwe ji vê împeratoriye û zordariya wê xilas bikin. Hesabên dîrokî bi berdehamî dibêjin ku Asûrî çermê mirovan wekî îfadeyek barbarîya xwe pêk dianîn. Hevkarî û nêzîkbûna di navbera Împeratoriya Medya û Babilê de bi zewaca Şahbanûya Medya Amîtîs bi Nebukadnezar, Padişahê Babilê, û diyariya Baxçeyên Daleqandî yê wî gihîşt lûtkeyê. 21ê Adarê, roja yekem a sala Kurdan (dema ku roj û şev wekhev in), wekî roja destpêkirina şerê li dijî vê împaratoriye hate hilbijartin. Serkeftin bi merasîmek pêxistina agir hate pîrozkirin, û ev rêbaza pêxistina agir heta roja îro jî wekî derbirînek berxwedanê berdeham dike.



# من قاموس التجديد

## من قاموس التجديد

في هذا عدد الخاص، نسلط الضوء على محطات تاريخية مفصلية من مسيرة الشعب الكردي، لنستعيد الذاكرة الجمعية المرتبطة بقيم النضال والحرية التي يجسدها عيد نوروز.

### ❖ ثورة 1991 في كردستان العراق

تزامنت هذه الثورة الشعبية مع أجواء نوروز، حيث خرج مئات الآلاف من الكرد في جنوب كردستان ضد نظام القمع والاستبداد. استطاع الشعب، عبر تضحيات جسيمة، تحرير مدن واسعة وفرض واقع سياسي جديد مهّد لاحقاً لقيام إقليم كردستان. حملت هذه الثورة روح نوروز الحقيقية، باعتبارها لحظة ولادة جديدة بعد عقود من القهر.

### ❖ انتفاضة قامشلو 2004

اندلعت شرارة هذه الانتفاضة قبل أيام من نوروز، لكنها سرعان ما تحولت إلى حالة احتجاج واسعة في مختلف المناطق الكردية في سوريا. مثلت هذه الأحداث نقطة تحول في الوعي السياسي الكردي، حيث خرج الناس إلى الشارع مطالبين بالكرامة والحقوق القومية. ومع حلول نوروز، أصبحت الاحتفالات أكثر من مجرد طقس تقليدي، بل إعلاناً سياسياً واضحاً للوجود والهوية.

### ❖ يوم الشهيد في نوروز

في العديد من المحطات، تزامنت مراسم إحياء ذكرى الشهداء مع عيد نوروز، ليصبح العيد مناسبة مزدوجة بين الفرح والوفاء. يجسد هذا التلاقي فكرة أن الحرية لم تكن يوماً مجانية، بل جاءت نتيجة تضحيات مستمرة. وهكذا، يغدو نوروز ليس فقط عيداً قومياً، بل أيضاً محطة لتجديد العهد مع قيم النضال والاستمرار في درب الحرية.

